

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : " ما من ذي لهجةٍ أصدَقَ من أبي ذرٍّ " وفي حديثٍ آخرَ : " أصدَقَ لهجةً من أبي ذرٍّ " . واللهُجةُ واللَّهجةُ : جَرَسُ الكلامِ والفَتَحُ أَعْلَى . وفي الأساس : وهو فصيحٌ " اللهجةُ " ويقال فُلانٌ فصيحٌ اللهجةِ واللهجةُ : وهي لُغَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عليها واعتادها ونشأ عليها . وبهذا طهرَ أنَ إنكارَ شيخنا على مَنْ فسَّرها باللُّغَةِ لا الجارحةِ وجَعَلَهُ من الغرائبِ قُصورُ ظاهرٌ كما لا يخفى . " واللهاجَّ " الشَّيْءُ كاحمارٍ " الهيجاجُ : اختلاطُ " عامٌ " في كلِّ مُختلِطٍ . يقال على المَثَلِ : رأيتُ أَمَرَ بني فُلانٍ مُلهَاجًا أَيَقَطَّه حين الهَاجَتِ " عَيْنُهُ " : وذلك إذا " اختلطَ بها الذُّعاسُ . و " الهَاجَّ " اللَّبَنُ خَثَرَ حتى يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ ولم تَتِمَّ خُثُورَتُهُ " أَيِ جُمُودُهُ كما في بعضِ نُسَخِ الصَّحاحِ وهو مُلهَاجٌ . عن أبي زيدٍ : " لَهُوَجَ " الرَّجُلُ " أَمَرَهُ " ؛ إذا " لم يُبْرِمْهُ " ولم يُحْكَمْهُ . ورأيتُ مُلهَوَجٌ وحديثُ مُلهَوَجٌ وهو مَجَازٌ . لَهُوَجَ " الشَّوَاءَ : لم يُنْضِجْهُ أَوْ " لَهُوَجَ اللَّحْمَ : إذا " لم يُنْزِعِمَ طَبِخَهُ " وشيئاً . قال ابنُ السِّكِّيتِ طَعَامُ مُلهَوَجٌ ومَلَاغُوسٌ وهو الَّذِي لم يُنْضِجْ . وَأَنشد الكِلَابِيَّ :
" خيرُ الشَّوَاءِ الطَّيِّبُ الْمُلهَوَجُ .
" قد هَمَّ بالذُّضْجِ ولمَّا يَنْضِجْ وقال الشَّمَّاخُ :
وكنْتُ إذا لاقَيْتُهَا كان سِرُّنا ... وما بَيْنَنا مِثْلُ الشَّوَاءِ الْمُلهَوَجِ وقال
العَجَّاجُ :
" والأمرُ ما رامَقَتته مُلهَوَجًا .
" يُضَوِّكُ ما لم تَجْنِ منه مُنْضَجًا وَلَهُوَجَتِ اللَّحْمُ وتَلَاهُوجَتُهُ : إذا لم تُنْزِعِمَ طَبِخَهُ . وَثَرَمَلُ الطَّعامِ : إذا لم يُنْضِجْهُ صَانِعُهُ ولم يَنْفُضْهُ من الرِّمَادِ إِذْ مَلَّاهُ وَيُعْتَذَرُ إِلَى الصَّيْفِ فيقال : قد رَمَّ لَنَا لِكَ الْعَمَلِ ولم نَتَذَوِّقْ فِيهِ لِلْعَجَلَةِ . وقوله : " تَلَاهُوجَتُهُ " مستدرِكٌ على المصنِّف وهو في الصَّحاح وغيره . " واللهجةُ " والسُّلُفَةُ و " اللُّمجةُ " : بمعنى واحدٍ .
ولَهُجَّجَم تَلَاهِيَجًا : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهَا " قال الأُمويُّ : لَهُجَّجَتُ الْقَوْمَ إذا عَلَّلْتَهُمْ قِيلَ الْغَدَاءِ بِلُهْنَةٍ يَتَعَلَّلُونَ بها . وتقول العربُ : سَلَّافُوا ضَيْفَكُم وَلَمَّ جَوْهَ وَلَهُجَّ جَوْهَ وَلَمَّ كَوْهَ وَعَسَّ لَوْهَ وَشَمَّ جَوْهَ " وَعَيَّ رَوْهَ " وَسَفَّ كَوْهَ وَنَشَّ لَوْهَ

وسَوَّ دوه بمعنىً واحدٍ . " والمُلاَهَّج كَمَحْمَد : مَن ينام ويَعْجَز عن العَمَل " وهذا من زياداته . ومما يستدرك عليه : الفَصِيل يَلَاهُجُ أُمَّه : إِذَا تَنَاولَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّهُ . وَلَاهُجَتِ الفِصَالُ : أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ . وَلَاهُجَ الفَصِيلُ بِأُمَّه يَلَاهُجُ : إِذَا اعتادَ رضاعَهَا . فهو فَصِيلٌ لَاهُجٌ وَفَصِيلٌ رَاغِلٌ : لَاهُجٌ بِأُمَّه . وزاد في الأساس : وهو لَاهُجٌ . وَفِصَالٌ لُهُجٌ . وتَلَاهُجَ وَجَ الشَّيْءُ : تَعَجَّزَ لَهَ أَنَشِدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : .

لَوْلاَ الإِلَهُ وَلَوْلاَ سَعْيِي صَاحِبِنَا ... تَلَاهُجُ وَجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ العَيْرِ . ومما يستدرك على المصنف : لَهَج .

طريق لَهْمَجٌ وَلَهْجَمٌ : مَوْطِوءٌ مُذْلَلٌ مُنْقَادٌ . واللَّهْمَجُ : السابقُ السَّريعُ . قال هِمِّيَانٌ : .

" ثُمَّ تَ يُرْعِيهَا لَهَا لَهَا مَجَا وَيَقَال : تَلَاهُمَجَه : إِذَا ابْتَلَاعَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ اللَّهْمَةِ أَوْ مِنْ تَلَامَجَه ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

لُوج .

" لَوَّجَ بَنَّا الطَّرِيقَ تَلَوَّجًا : عَوَّجَ . واللَّوَّجَاءُ : الْحَاجَّةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي : يَقَال : مَا فِي صَدْرِهِ دَوَّجَاءٌ وَلَا لَوَّجَاءٌ إِلَّا قَضَيْتُهَا . " واللَّوَّيْجَاءُ " وَالْحَوَّيْجَاءُ بِالْمَدِّ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَالِي فِيهِ دَوَّجَاءٌ وَلَا لَوَّجَاءٌ وَلَا حَوَّيْجَاءٌ وَلَا لَوَّيْجَاءٌ أَيْ مَالِي فِيهِ حَاجَةٌ . وقد سبق " فِي ح وَج " . وَيَقَال : مَالِي عَلَيْهِ حَوَّجٌ وَلَا لَوَّجٌ . " وهما " أَيْ اللَّوَّجَاءُ وَاللَّوَّيْجَاءُ " مِنْ لُجَّئْتُهُ أَلَوَّجُهُ لَوَّجَاءً : إِذَا أَدْرَ تَه فِي فَيْكٍ " وَفِي هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ المَادَّةَ وَأَوِيَّةً . وقد ذكر شيخنا هنا قاعدةً وهي : أَنَّ الفِعْلَ المُسْنَدَ إِلَى ضَمِيرِ المَتَكَلِّمِ إِذَا فُسِّرَ بِفِعْلِ آخَرَ بَعْدَهُ مَقْرُونًا بِإِذَا وَجِبَ فَتَحُ التَّاءِ مُطْلَقًا وَإِذَا قُرِنَ بِأَيْ تَبِعَ مَا قَبْلَهُ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ وَالْحَرِيرِيُّ